

شيء مألوف ، لأنها سوقهم الرئيسية التي يبتاعون منها حاجاتهم الضرورية من المواد الغذائية كالتمر والبر والشعير والذرة وغير ذلك ، إذ أن خيبر تعتبر من أعظم تلك المناطق إنتاجاً للحبوب والتمور. ولذلك يسميها العرب آن ذاك. (ريف الحجاز) غير أن الذي حال بين الفدائيين الخمسة وبين التجوال في مدينة خيبر والظهور فيها نهراً ، واضطربهم إلى الإختفاء بالنهار والتحرك بالليل فقط ، وتحاشي التحدث إلى أي يهودي أو الاجتماع به ، هو أن جميع يهود بني النضير نساءً ورجالاً والذين أصبحوا من سكان مدينة خيبر يعرفون هؤلاء الفدائيين الخمسة فرأد فرداً ، وحتى أصواتهم سيعرفونهم بها لأنهم منذ خلقوا وهم يعيشون معهم في المدينة . ولم يمضِ على خروج يهود بني النضير من المدينة إلى خيبر إلا بضعة عشر شهراً . ولو عرف يهود خيبر هؤلاء الفدائيين لاكتشفوا أمرهم ولألقوا عليهم القبض وقتلوه في الحال .

لأنهم يعتبرون أنفسهم في حالة حرب مع المسلمين ، ولأنهم سيدر كون أن هؤلاء الفدائيين (وهم أعداء الداء لليهود) ، إما أن يكونوا جواسيس وإما أن يكونوا جاءوا لقتل أحد من سادات اليهود .

اللغة العبرية :

غير أن هناك أمراً ساعد قائد فصيلة الفدائيين على تخطي